العدد 2372 - السنة الثامنة
الأحد 14 ربيع الآخر 1437 - الموافق 24 يناير 2016
Sunday 24 January 2016 - No.2372 - 8th Year

الجبير: تطابق كبير في وجهات النظر بين السعودية وأمريكا

كيري: نقف مع السعودية أمام تهديد التمرد الحوثي في اليمن

وزير الخارجية السعودي ونظيره الأميركي خلال مؤتمرهما الصحافي

الرياض – «وكالات»: أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في مؤتمر مشترك مع نظيره الأميركي جون كيري الذي زار الرياض أمس السبت، وجود تطابق كبير في وجهات النظر بين الجانبين السعودي والأميركي في عدة ملفات، بينما أكد نظيره وقوف واشنطن مع الرياض في مواجهة التمدد الحوثي في اليمن.

وأوضح الجبير أنه بحث مع كيري ملفات سوريا واليمن والتدخل الإيراني في المنطقة، بالإضافة للعلاقات الثنائية بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة.

من جهته، أكد كيري أنه سيلتقي أيضاً خلال زيارته للرياض خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وعن اليمن، قال كيري: «نقف مع السعودية أمام التهديد الذي يشكله تمرد الحوثي في اليمن.. نواجه التمدد الحوثي في اليمن وتهديد القاعدة»، في حين كشف أنه تباحث مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بشأن الحرب على داعش في العراق، موضحاً أنه «متأكد من إلحاق نكسة كبيرة بداعش في العراق وسوريا قريباً».

وفي الموضوع السوري، قال كيري: «أوضحنا الخطوات الأولى بشأن المفاوضات السورية.. اجتماع جنيف سيفضي إلى مرحلة انتقالية في سوريا»، مضيفاً: «سنقارب مفاوضات جنيف السورية بجدية وبأمل.. التسوية السياسية في سوريا صعبة»، وكشف كيري أن «هناك سبيلا كبيرا يسمح بدعوة الكثير من الأطراف إلى جنيف».

وشدد على أن «الأسد هو المغناطيس الذي جلب الإرهاب إلى سوريا»، معرباً عن قلقه «بشأن العنف في سوريا وانتشاره إلى الدول المجاورة».

وتابع: «تنظيم داعش عدو لجميع البلدان، وأي كيان يدعم داعش سيكون هدفا لضربات التحالف».

من جهة أخرى، أكد كيري أن «الولايات المتحدة لا تزال مرتابة من أنشطة إيران في المنطقة.. أغلب أسلحة حزب الله جاءت من إيران عبر دمشق»، مذكراً بأن «حزب الله يمتلك نحو 80 ألف صاروخ».

وفي هذا السياق قال الجبير: «بحثنا مع كيري كيفية التصدي لتدخلات إيران في المنطقة.. الولايات المتحدة تدرك حقيقة الحكومة الإيرانية.. إيران لاتزال تدعم الإرهاب»، مضيفاً أن «استقرار المنطقة يتطلب وقف إيران لأعمالها العدائية» وأن «دول الخليج تعمل مع الولايات المتحدة لمواجهة تدخلات إيران في المنطقة». كما أكد الجبير أن على إيران الالتزام ببنود الاتفاق النووي.

وتابع الجبير: «نتعاون مع واشنطن لإنهاء دور الأسد في سوريا وإنهاء الانقلاب في اليمن». وفي الموضوع الليبي، قال الجبير: «نعمل على إعادة الاستقرار إلى ليبيا».

وكان كيري قد وصل إلى الرياض، اليوم السبت. وأفاد الملحق الإعلامي في السفارة الأميركية أن كيري سيبحث بعد الظهر مع المنسق العام لهيئة التفاوض العليا للمعارضة السورية رياض حجاب عملية «جنيف 3».

كما أن لقاء كيري بنظيره السعودي عادل الجبير يهدف للبحث في التحضيرات الجارية لعقد مؤتمر «جنيف 3» على رغم معوقات، وعلى رأسها محاولة روسيا توسيع الوفد وإدخال تغييرات عليه.

يذكر أن الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة رجحتا تأجيل انعقاد المؤتمر بضعة أيام عن موعده الأساسي.

وكان نائب رئيس وفد المعارضة السورية المفاوض، جورج صبرة، قال إنه لا يمكن إجراء محادثات سلام مع النظام قبل وقف الضربات الجوية الروسية ورفع الحصار.

من جهة ثانية، حذرت قيادات كردية من فشل محادثات جنيف إذا تم استبعاد الأكراد منها، بينما أكدت المعارضة على مشاركة الأكراد لكونهم يعدون مكوناً رئيساً في سوريا، بينما ترفض مشاركة فصائل بعينها قالت إنها تقاتل بما يتناسب مع مصلحة النظام وارتكبت انتهاكات بحق السوريين.

على خط موازٍ، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الألمانية، إن بلاده ترغب في مشاركة جماعات كردية في محادثات السلام السورية.

العراق: مقتل 32 متطرفاً خلال الـ24 ساعة الماضية

العبادي: 2016 هو عام التخلص من داعش عسكرياً

العبادي خلال الجلسة العامة التي استضافها المنتدى الاقتصادي في دافوس

بغداد – «وكالات»: أصدرت «خلية الإعلام الحربي» إيجازها اليومي بمجمل فعاليات قطعاتها الأمنية خلال الـ24 ساعة الماضية، وعلى مختلف قواطع العمليات، مشيرة إلى مقتل 32 إرهابيا وتنفيذ 37 طلعة قتالية قام بها الطيران العراقي والدولي.

وذكرت الخلية في بيان لها أن «قطعات عمليات الأنبار ما زالت تقوم بتطهير منطقة البوغانم بمحاذاة نهر الفرات ومحطة كهرباء الصوفية من العناصر الإرهابية، بعد أن وجهت آمرية المدفعية نيران مدفعيتها لإسناد القطعات المتقدمة، فيما اشتبكت فرقة الرد السريع مع العدو بالرمانات اليدوية، ما أسفر عن مقتل أربعة إرهابيين وجرح 10 في منطقة حصيبة الشرقية».

وتابع البيان، الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، أن «قيادة عمليات سامراء دمرت كتيبة دبابات الأولى لواء مدرع 34 في منطقة مكيشيفة عجلة وقتلت مستقليها، مع عجلة تحمل رشاشة وقتل من فيها، فيما قامت قوة أمنية بغارة على تجمع للعدو في الزورة بجزيرة سامراء وكبدته خسائر بعد الاشتباك معه»، فيما دمرت «قوات عمليات صلاح الدين عجلة تحمل مدفع 23 ملم ودراجة نارية، بينما قام لواء المشاة 66 وبإسناد دبابة تي 72 في مفرق الصينية بحرق وتدمير عجلة نوع كيا، وقتل 8 إرهابيين كانوا بالقرب من العجلة».

كذلك شرعت قطعات الفرقة الخامسة والقطعات الملحقة بها في عمليات دجلة بتنفيذ الصفحة الثانية لواجب البحث والتفتيش في منطقة جبال قزلاقز والتلال المحيطة بها، وأدت النتائج إلى العثور على عدد من الأحزمة الناسفة وجليكانات تحتوي على مادة C4 تم تفجيرها من قبل مفارز المعالجة، وعلى معسكر لتدريب الإرهابيين كان مفخخا بالكامل بمنطقة عبدالله الحطام شمال شرق ديالى، كما تم تدمير المعسكر بالكامل من قبل طيران الجيش العراقي».

وتحدثت الخلية عن قيادة عمليات بغداد حيث تمكنت القوات الأمنية من قتل إرهابيين اثنين وجرح آخرين، ومعالجة عدد من العبوات الناسفة وتدمير وكر للإرهابيين في منطقة الترثار، فيما تمكنت قوة أخرى من تدمير مضافتين وعجلة تحمل إرهابيين مسلحين ومعالجة 4 أهداف في مناطق الرعود، اللهيب، والعبيد.

وفي سياق متصل، «حلق أبطال القوة الجوية وطيران الجيش فوق جميع قواطع القتال، فكان عدد طلعات القوة الجوية العراقية 6 وطيران الجيش 14، حيث دمرت أحادية وعجلتين تحمل أشخاصاً في منطقة الزركة ضمن قاطع عمليات صلاح الدين بضربة جوية من قبل طيران الجيش، فيما نفذ طيران التحالف الدولي 17 طلعة جوية في تلعفر والموصل والشرقاط والأنبار، فتم تدمير عجلة وقتل 4 إرهابيين في الموصل، وتدمير 3 مواقع قتالية وهاون وقتل 6 إرهابيين في الشرقاط، وتدمير تجمع لعصابات داعش في منطقة جوية ضمن قاطع عمليات الأنبار، واستهداف طريق يستخدمه الإرهابيون مع قتل 8 من عناصرهم وإصابة 3 آخرين وتدمير 4 خطوط إمداد ومركزين تجمع وعجلة مفخخة».

من جانب آخر شكا رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، من أن بلاده لم تحصل على الدعم الكبير المطلوب لمحاربة تنظيم «داعش»، مشيرا إلى أن «العراق على خط المواجهة، وسيكون 2016 عام التخلص من داعش عسكريا رغم التحدي المالي المتمثل بانخفاض أسعار النفط عالمياً».

وذكر العبادي، في كلمته بالجلسة العامة التي استضافها المنتدى الاقتصادي في دافوس مع رئيس الوزراء اللبناني تمام سلام، أن «العراق يحقق الانتصارات على داعش، وكان آخرها الانتصار الكبير في الرمادي الذي أرهق العالم»، لافتاً إلى أن «هناك من يمول داعش ويثير النعرات الطائفية، وهو أمر يستفيد منه التنظيم».

وتابع قائلاً إن «هناك ثقة كبيرة بالقوات المسلحة، وعازمون على تحقيق الانتصار النهائي على هذه العصابات الإرهابية».

عشرات القتلى والجرحى في قصف للتحالف على المتمردين غرب المدينة

اليمن: الجيش الوطني يصد هجوماً للميليشيات شرق تعز

عناصر من الحوثيين في اليمن

عدن – «وكالات»: تتواصل المعارك بين المقاومة الشعبية اليمنية والمتمردين في تعز، حيث تصدت قوات الشرعية لهجوم المتمردين على أحياء شعبات وكلابة، فيما قتل العشرات من ميليشيات الحوثي وصالح إثر استهداف التحالف مواقع لهم إلى الغرب من تعز.

فقد سقط عشرات القتلى والجرحى من عناصر ميليشيات الحوثي وصالح، وتم تدمير عربات عسكرية ومدرعات تابعة للميليشيات إثر استهداف طيران التحالف تجمعاً للميليشيات في منطقة الغيل والفاقع بمديرية الوازعية غرب تعز.

وعلى جبهة شبوة، يخوض الجيش والمقاومة معارك عنيفة بدعم من قبائل المنطقة، في محاولة لطرد المتمردين من آخر معاقلهم في مديرية بيحان.

من جانبه، أعلن الشيخ صالح الحارثي، رئيس مجلس المقاومة في بيحان، عن «تكوّن مجلس المقاومة الشعبية في وادي بيحان، وفتح معسكر لاستيعاب المقاتلين وتدريبهم لإسناد الجيش الوطني في عملية التحرير».

وفي دمت بمحافظة الضالع، دارت معارك في المرتفعات المحيطة بالمدينة، وأحكمت المقاومة بإسناد من قوات التحالف حصارها على مناطق تمركز المتمردين، وقطعت خطوط إمدادهم التي كانوا ينطلقون منها لمهاجمة قوات الشرعية واستهداف المدنيين.

من جانب آخر أكدت مصادر محلية وحقوقية أن ميليشيات الحوثي الانقلابية قامت بتفجير 20 منزلاً في مدينة دمت بمحافظة الضالع وسط اليمن، وذلك خلال ثلاثة أيام فقط، ما يرفع حصيلة المنازل التي دمرتها الميليشيات المتمردة في المحافظات كافة إلى أكثر من 440 منزلاً.

وشهد يوم الجمعة قيام ميليشيات الحوثي بتفجير منزل القيادي البارز في المقاومة الشعبية، أحمد بن حيدرة، ومنزل عضو اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان، الناشط الحقوقي عبدالرحمن برمان، في منطقة غور لهب بالرياشية في مديرية دمت، وفقاً للمصادر.

وياتي ذلك فيما قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان، ومقرها العاصمة البريطانية، لندن، إن «جماعة الحوثي المسلحة انتهجت تفجير منازل المناوئين لها منذ استيلائها على السلطة بقوة السلاح في سبتمبر 2014».

وذكر تقرير للمنظمة بثته وكالات أنباء، الجمعة، أن «الإحصاءات الأولية تشير إلى أنه تم تفجير ما لا يقل عن 420 منزلاً في كل محافظات الجمهورية اليمنية».

كذلك حمّلت المنظمة جماعة الحوثي المسلحة ومواليها المسؤولية الكاملة عن هذه الجرائم. وقالت في بيان: «على جماعة الحوثي ومواليها احترام قواعد القانون الدولي الإنساني، والكف عن تفجير المنازل، وتجنب المساس بالأعيان المدنية». وكان أول منزل فجره الحوثيون هو منزل زعيم قبيلة حاشد الشيخ الراحل عبدالله بن حسين الأحمر، والواقع في مسقط رأسه بمديرية خمر محافظة عمران، وذلك حينما توغلت الجماعة في تلك المناطق منتصف 2014 بدعم من قوات المخلوع علي عبدالله صالح.

من جهته، قال المحلل السياسي، ناجي عبدالله، إن «قيام ميليشيات الحوثي بتفجير منازل معارضيها شكل استفزازا كبيرا لليمنيين، وكشف حجم الأحقاد التي تحملها هذه الجماعة التي منذ أن نشأت وتمددت وانقلبت على السلطة وهي تمارس التدمير والتفجير والتخريب والعبث. وما تقوم به من تفجيرات لن يسكت مناوئيها بقدر ما سيزيدهم إيماناً بضرورة إزالة هذا الورم الخبيث من جسد الوطن اليمني».

من ناحية أخرى أوقف الحوثيون طباعة آخر صحيفة حزبية معارضة لهم في صنعاء وهي «الثوري»، التي مُنعت من الصدور هذا الأسبوع، بحسب ما ذكرت وكالة «الأناضول» التركية.

وعلل الحوثيون قرارهم بأن الصحيفة خالفت قانون الصحافة والمطبوعات، ولن يُسمح لها بالصدور إلا بعد إعادة ترتيب أوضاعها، بحسب مذكرة للحوثيين.

وكانت منظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية قد صنّفت، في آخر تقاريرها، الحوثيين في المرتبة الثانية بعد «داعش» من حيث انتهاكات الحريات الصحافية، موضحة أنهم اعتقلوا 13 صحافياً مناهضاً، وأوقفوا عشرات الصحف في اليمن.

الحوثيون يفجرون أكثر من 440 منزلاً بمحافظات عدة

وفد أممي يزور تعز للاطلاع على حجم الدمار الذي لحقها

عدن – «وكالات»: اطلع وفد منظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة، خلال زيارته الأولى إلى مدينة تعز اليمنية، على حجم الدمار الذي لحق بالمدينة نتيجة قصف ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح للأحياء السكنية.

وزار الوفد المستشفيات التي تواجه صعوبة في تقديم خدماتها الصحية بسبب نقص المواد الطبية، كما اطلع على الحالة الإنسانية الصعبة التي يعيشها سكان المدينة جراء الحصار الخانق المفروض عليها من الميليشيات.

وكانت منظمات إغاثية يمنية قد أكدت، في وقت سابق، أن الميليشيات الحوثية صادرت 286 شاحنة محملة بالمواد الغذائية كان يفترض أن تدخل محافظة تعز المحاصرة منذ 9 أشهر.

وذكر بيان لائتلاف الإغاثة الإنسانية ولجنة الإغاثة المحلية في تعز: «فشلت كل الجهود في إقناع الحوثيين المحاصرين للمحافظة بإطلاق هذه المواد الغذائية وتوزيعها على السكان المحاصرين، وأوغل المتمردون في إجرامهم وشددوا من حصارهم على المدينة وقصفهم للأحياء المكتظة بالسكان وزرع الألغام في مداخل المدينة».